

¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنَعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا. ² فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ تَدْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ، إِنَّ دَفَعْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيِ أَحَزْمَ مُدْتَهُمْ. ³ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنَعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْتَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ حُرْمَةَ. ⁴ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أُدُومَ، فَصَافَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ⁵ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ، لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ. ⁶ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ فَلَدَعَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ⁷ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا، قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ. فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اصْنَعْ لَكَ حَيَّةَ مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا. ⁹ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حَيَّةَ إِسْنَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا. ¹⁰ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُّوا فِي أُوبُوتَ. ¹¹ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَتَرَلُّوا فِي عَيْيِ عِبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قُبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. ¹² مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي وَادِي رَارَدَ. ¹³ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي عَبْرَ أُرْتُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نُحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أُرْتُونَ هُوَ نُحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ¹⁴ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ، وَاهِبُ فِي سُوقَةِ وَأُودِيَّةِ أُرْتُونَ. ¹⁵ وَمَصَّبَ الْأُودِيَّةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكِنِ عَارَ وَاسْتَدَّ إِلَى نُحْمِ مُوَابَ. ¹⁶ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بِنُرٍ. وَهِيَ الْبِنُرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً. ¹⁷ جَبْنِيذَ تَرَّتَمَ إِسْرَائِيلُ يَهَذَا الشَّيْءِ، إِصْعَدِي أَبْنَاءَ الْبِنُرِ. أَجْبُوا لَهَا. ¹⁸ بِنُرُ حَفَرَهَا رُوسَاءُ، حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصَوْلَجَانٍ، بِعِصِيَّتِهِمْ. وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى

مَتَّانَةَ، ¹⁹ وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى بَخْلَيْسِلَ، وَمِنْ بَخْلَيْسِلَ إِلَى بَامُوتَ، ²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجِوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ²¹ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا، ²² دَعَيْي أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. لَا تَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا تَشْرَبْ مَاءَ بِنُرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ تَمْشِي حَتَّى تَتَجَاوَرَ نُحُومَكَ. ²³ قَلِمَ يَسْمَعُ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نُحُومِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَحَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى بَاهَصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ فَضَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السِّيفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أُرْتُونَ إِلَى بِيُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ نُحْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا. ²⁵ فَأَحَدَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَسْبُونِ وَفِي كُلِّ قَرَاهَا. ²⁶ لِأَنَّ حَسْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَحَدَ كُلِّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أُرْتُونَ. ²⁷ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ، ائْتُوا إِلَى حَسْبُونَ قَتْبِي وَتُصَلِّحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ. ²⁸ لِأَنَّ تَارًا حَرَجَتْ مِنْ حَسْبُونَ. لَهَا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ. أَهْلَ مُزْتَفَعَاتِ أُرْتُونَ. ²⁹ وَيُلُ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَبَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ. ³⁰ لَكِنْ قَدْ رَمَيْتَاهُمْ. هَلَكْتَ حَسْبُونُ إِلَى دِيُونَ. وَأَحْرَبْنَا إِلَى نُوقِحَ الَّتِي إِلَى مِدْبَا. ³¹ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ. ³² وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَبَجَّسَّسَ يَعْزِيرَ، فَأَحَدُوا قَرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ³³ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاسَانَ. فَحَرَجَ عُوُجُ مَلِكِ بَاسَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. ³⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَسْبُونَ. ³⁵ فَضَرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.